قناة العربية تحذف مطالبة خالد مشعل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين بالسعودية

التغيير

أقدمت قناة "العربية" التابعة لآل سعود والتي تبث من إمارة دبي، على حذف مطالبة رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل للمملكة بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين لديها.

واجتزأت العربية في المقابلة الكاملة التي نشرتها على صفحتها على "يوتيوب"، وفق ما رصدت "وطن"، كلام خالد مشعل، وحذفت المطالبة بالإفراج عن الفلسطينيين.

وكان بارزا تصريح مشعل على قناة العربية التي يظهر فيها لأول مرة منذ سنوات: "لن نقطع علاقتنا بأي دولة في المنطقة".

وأضاف مشعل: "نرحب بعلاقة مع المملكة ومع أي دولة أخرى على قاعدة استقلال قرارنا الفلسطيني".

وطالب مشعل، المملكة في الوقت ذاته بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، وفتح أبواب العلاقة مع حماس.

ودعا مشعل في معرض تصريحاته الرياض إلى علاقة جيدة مع حماس، مؤكدا أن الحركة ترحب بأي دور عربي داعم للقضية الفلسطينية، مشيدا بـ"الدور التاريخي للمملكة المساند للفلسطينيين".

ورفض التدخل في شؤون وعلاقات أي دولة عربية، من بينها المملكة، مؤكدا أن من حق أي دولة اتخاذ موقف من أي دولة أخرى، وليس للحركة أن تتدخل في شؤون الدول، وما يعنيها هو القضية الفلسطينية وخدمتها.

وأشاد باتفاق مكة، الذي أكد أنه كان تاريخيا، مشدداً على أن حركة حماس لم تفشله، بل التزمت به، مجددا الدعوة إلى علاقات جيدة مع الحركة.

انتقاد للقاء

وسابقاً، أثار ظهور خالد مشعل، رئيس حركة حماس في الخارج، على شاشة قناة "العربية" ، جدلاً واسعاً، خاصة في ظل دور القناة للترويج للتطبيع مع إسرائيل وهجومها المتواصل على المقاومة الفلسطينية.

وعبر نشطاء بارزون عن استغرابهم من دعوة خالد مشعل المملكة لتحسين العلاقات مع الحركة وفتح أبواب جديدة للتعامل، خاصة في ظل رفض الرياض حركة حماس ووصفتها بالإرهابية.

أول المعترضين، كان المعارض عمر الزهراني، والذي قال في تغريدة: " ايش صاير ياجماعة خالد مشعل على قناة العربية ويدعو لترميم العلاقات مع المملكة اخاف انام واصحى القى المغامسي يبكي على مرسي".

الإعلامي المصري عبد الله الشريف علق قائلاً: "الكلام ده انهاردة، خالد مشعل رئيس حركة حماس على قناة العربية من الدوحة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بصوت الشاب أشرف".

أما السياسي الكويتي ناصر الدويلة، فقال: "استضافت امس قناة العربية المجاهد الفلسطيني الكبير الاخ خالد مشعل وهي اول مرة يظهر فيها ابو الوليد في لقاء خاص مع قناة العربية منذ سنين".

وأضاف: "إن شاء الله يكون في هذه الخطوة مؤشر على عودة الدفئ لعلاقات المملكة مع حماس لما فيها من خير كثير للامه و للاقصى و مناهضة التطبيع".

الصحفي أحمد البقري، علق قائلاً: "لأول مرة منذ زمن رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل في مقابلة خاصة مع قناة العربية!، خطوة في الاتجاه الصحيح، واعتقد ستغضب صهاينة أبو ظبي".

لقاء خالد مشعل

وفي هذا السياق، قال خالد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج: "مشروعنا ليس مشروع حروب، بل مقاومة وتحرير، وطننا العظيم وقدسنا قلب الأمة العربية والإسلامية"، مؤكدا أن المقاومة بغزة حققت انتصاراً يرفع رأس الأمتين العربية والإسلامية، وأن دعمها واجب الأمة.

وأكد مشعل في لقاء عبر قناة "العربية"، أن إسرائيل خطر على الأمة، ومخطئ من يعتقد أنه يمكن أن تكون جزءاً من الحل للأزمات، لافتا في الوقت ذاته إلى أن الحرب الأخيرة، أثبتت أنها العدو الحقيقي للأمة.

وحول علاقات حماس السياسية، قال مشعل: "نحن كنا وما زلنا ننتمي لجماعة الإخوان المسلمين فكرياً، ولكننا حركة فلسطينية إسلامية مستقلة، قضيتها مقاومة الاحتلال، وقرارها عند قيادتها، ولا تخضع لهذا التنظيم أو تلك الدولة، وقرارنا نأخذه انطلاقاً من مصلحة شعبنا الفلسطيني".

وأضاف: "حماس لا تحصر انتماءها إلى محور بعينه في المنطقة والإقليم، وإنما ننفتح على جميع الدول، فنحن حركة مقاومة نضالية نحتاج إلى دعم الجميع".